

وكذلك مفعولات في المقتضب ؛ إن خَبِتَ فحذفت الفاء بقي مَعُولَاتُ، فخلفه مفاعيلُ، وإن طويت فحذفت الواو بقي مَفْعَلَاتُ، فخلفه فاعلاتُ، وليس لك أن تستعمله في البيت مفعولات سالماً على أصله، ولا أن تجمع فيه بين الخبن والطي. ولم تُسمع إلا في هذين الجزأين في البحرين المذكورين.

وأما المكَانَفَةُ فهو أن يجوز لك أحد ثلاثة أمور : حذف ثانيي السببين المتجاورين معاً^(١)، أو سلامتهما معاً، أو حذف^(٢) أحدهما وسلامة الآخر. (وحاصلها ألا يتضادَّ الزحافان فيهما ولا يتناقضا، فيقعان أو يرتفعان أو يقع أحدهما)^(٣).

ومثاله مستفعلن في البسيط والرجز والسريع، وفي المنسرح في أول الصدر وأول العجز خاصة ؛ فإن مُسْتَفَّ سببان متجاوران، فلك أن تستعملها في البيت سالمين على أصلهما، ولك أن تحذف ثاني السبب الأول خاصة وهو السين من مُسْ، فيبقى الجزء مُتَفَعْلَن، فيخلفه مفاعلن، ولك أن تحذف ثاني السبب الثاني خاصة وهو الفاء من تَفْ، فيبقى الجزء مُسْتَعْلَن، فيخلفه مُفْتَعْلَن، ولك أن تحذف ثانييهما معاً (فيسقط السين والفاء)^(٣)، فيبقى الجزء مُتَعْلَن، فيخلفه فَعْلَتَن.

وكذلك مفعولاتُ في المنسرح؛ إن خبنت ذهب الفاء وبقي مَعُولَاتُ، فخلفه مفاعيلُ، وإن طويت ذهب الواو وبقي مَفْعَلَاتُ، فخلفه فاعلاتُ، وإن خبلت ذهب الفاء والواو معاً وبقي مَعُولَاتُ، فخلفه فَعْلَاتُ، ولم

(١) في أ : تغيير السببين معاً.

(٢) في أ : تغيير.

(٣) ما بين القوسين زيادة في ب.